

اللباب في علل البناء والإعراب

لأنَّ هاءَ الضميرِ إلاَّ أنَّهم سكَّنوا القافَ والهاءَ أمَّ الهاءِ فوقَ فُوا عليها فسكَّنت وأمَّ القافُ فخفَّ فوها كما سكَّنوا التاءَ في كَتِفٍ وشَدِّ هِوا المُنْفَصِلَ بالمتَّصلِ فالتَّاءُ والقافُ والهاءُ مثل كَتِفٍ فلامٌ اجتمَعَ ساكنانِ حرَّكوا القافَ بالكسرِ وقد جاء في الشُّعرِ والنثرِ فمنَ الشُّعرِ قولُ الراجزِ .

(قالت سُلَيْمَى اشْتَرَى لَنَا سَوِيْقًا) .

يسكون الراء كأزّه كان تَرِلَ مثل كَتِفٍ ففُعِلَ ما ذكرنا وقيل نَوَى الوقف على اشْتَرَى ثم جَعَلَهُ في الوصلِ كذلك وقال آخر من - الطويل - .

(ألا رُبَّ مَوْدٍ وِلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلا دِ لَمْ يَلِدْاهُ أَبَوَانِ)